

٤) بيان أن حركة المصلي أثناء حمل الصبي في الصلاة ينبغي أن تتقيد بالضرورة والحاجة-الشيخ الشنقيطي

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

ثم هذه الحركة التي يتحركها التي يفعلها المصلي اثناء حمل الصبي والصبية ينبغي ان تتقيد بالضرورة والحاجة فلا يتحرك بشيء زائد عن ذلك. هذا بالنسبة لحديثنا في مسألة الحركة لحمل الصبيان - [00:00:00](#)

اما بالنسبة للحركة في الصلاة فذهب جماهير اهل العلم رحمهم الله وكلهم متفقون على ان الاصل في المصلي الا يتحرك بغير الحركة الواردة التي اذن بها الشر وانه اذا حافظ المصلي على سكونه في الصلاة - [00:00:20](#)

وادي افعال الصلاة كما امر ولم يكن منه كثرة حركة ولم تكن منه الحركة في غير افعال الصلاة فانه اعظم اجرا عند الله سبحانه وتعالى وهذا من البشائر التي يوفق لها العبد وتكون بشارة عاجلة للعبد - [00:00:44](#)

بقبول الصلاة ان شاء الله لانه لا يوفق للسكون والخشوع بين يدي الله الا من اثنى الله عليهم من عباده المفلحين ولذلك ينادى للصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح - [00:01:04](#)

ثم بين الله من هم المفلحون؟ فكان اول صفاتهم انهم خاشعون في صلاتهم قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون وانه لا يوفق العبد لهذا السكون غالبا الا من خشوع في القلب لانه اذا خشع القلب لله خشعت الجوارح - [00:01:20](#)

وعلي فان العناية بهذا الامر مما ينبغي للمصلي وينبغي للمسلم ان يكون حريصا على ذلك ايما حرص خاصة اذا كان قدوة لغيره كالوالد مع ولده. واولاده فينبغي عليه اذا صلى ان لا يحدث منه - [00:01:43](#)

ان لا يتحرك وان لا تكون منه الافعال فاذا رآه ابناؤه وبناته خاشعا في صلاته اقتدوا به فكان له مثل اجرهم وهكذا اذا كان ممن يقتدى به في عامة الناس وخاصتهم فحافظ على الخشوع - [00:02:03](#)

وتأثر الناظر اليه تخلق باخلاقه كان له مثل اجره لان الدعوة الى الهدى كما تكون بالاقوال تكون بالافعال فهذا امر ينبغي للمسلم ان يحرص عليه اي ما حرص خاصة امام ابنائه وبناته - [00:02:23](#)

ولذلك كم من ابن تعلم الخشوع من ابيه وتعلم خشوع الصلاة وتعظيم امرها خاصة حينما ينشأ من الصغر وهو يرى من ابوء به السكون وعدم الحركة في صلاته فان هذا من الخير العظيم وهذا الذي يوفق له العبد حتى - [00:02:42](#)

للمتقين اماما. جعلنا الله واياكم بمنه ورحمته ذلك الرجل. وهكذا الام مع ابنائها وبناتها - [00:03:03](#)